

# أحكام التجويد في القرآن الكريم

<"xml encoding="UTF-8?>



قال تعالى : ( قُل لَّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونَ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْصِيْ ظَاهِرًا )

## تعريف علم التجويد

هو في اللغة التحسين ، وفي الاصطلاح القراء ، تلاوة القرآن الكريم بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه ، وحتى الحرف صفاته الذاتية الازمة له كالجهر والشدة والاستعلاء والاستفال والغنة وغيرها .

## أحكام الترقيق والتفخيم

اللام : الأصل فيها الترقيق ، ولا يعرض لها التفخيم إلا في كلمة واحدة هي لفظ الجلالة : الله

١- تفخم لام الجلالة الله إذا تقدمها فتح أو ضم مثل : ( قال الله ) - ( لما قام عبد الله ) ، أو ساكن بعد ضم أو ساكن بعد الفتح مثل : ( قالوا اللهم ) - ( وإلى الله ) .

٢- ترقق إذا تقدمها كسرة مثل : ( بالله ) - ( من دين الله ) ، أو ساكن بعد مكسور مثل : ( وينجي الله ) ، أو تنوين مثل : ( قوماً الله ) وتلفظ هكذا : قومن الله

## أحكام همزة الوصل

١- تنطق عند البدء بها وتسقط نطقا عند الوصل مثل : ( فكيف تنتقون ان كفربتم يوما يجعل الولدان شيئا ) - (

السماء منفطر به كان وعده مفعولا )

٢- تمحض نطاقة وكتابة في: ( بسم الله الرحمن الرحيم ) .

٣- تبدل ألف مد إذا كانت مفتوحة بعد همزة الاستفهام مثل: ( إله خير إما يشركون ) .

## أحكام اللام الساكنة

١- اللام القمرية: يجب إظهار اللام إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفًا وهي المجموعة بهذا التركيب: ابغ حجك وخف عقيمه .

أمثلة: الابرار- البيت- الجنة- الكوثر- المدثر- القيوم .

٢- اللام الشمسية: يجب إدغامها بلا غنة بالحرف الذي بعدها إذا كان واحد من أربعة عشر حرفًا وهم: ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل، أمثلة: التائدون- الثواب- الذين- السماء- الصلاة- الضاللين .

## أحكام القلقلة

وهي عبارة عن تقليل المخرج بالحرف عند خروجه ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية ، ويسمى بها البعض بهزة في اللسان ، وعدد حروفها خمسة تجمعها كلمة :

قطب جد ، إذا كان حرف القلقلة في وسط الكلمة كانت القلقلة صغرى ، أي خفيفة ، وإذا كان الحرف في آخر الكلمة كانت القلقلة كبرى ، أي أشد وأقوى ، الهدف من القلقلة هو المحافظة على القيمة الصوتية والخصائص المميزة للصوت حتى لا يلتبس بصوت آخر .

### ١- قلقلة صغرى :

حرف ق: ( إقترب للناس حسابهم )

حرف ط: ( والذين آمنوا وطمئن قلوبهم لذكر الله )

حرف ب: ( وإذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت )

حرف ج : ( لو شئت لاتخذت عليه أجرأ )

حرف د : ( قل إن ادري أقرب ما توعدون ألم يجعل له ربى أبدا )

## ٢- قلقة كبرى :

حرف ق : ( وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق )

حرف ط : ( والله من ورائهم محيط )

حرف ب : ( فصب عليهم ربك سوط عذاب )

حرف ج : ( والسماء ذات البروج )

حرف د : ( قتل أصحاب الأخدود )

## أحكام الإدغام العام المتجانسيين :

المتجانس هو أن يتافق الحرفان مخرجاً ويختلفان صفة ، وذلك بثلاث مخارج مخرج الطاء والتاء والدال ( ط ، ت ، د ) ويجب الادغام في موضعين مثلاً :

د / ت : ( قد تبين الرشد من الغي - ومهدت له تمهيداً - لقد تقطع بينكم وضل عنكم )

ت / د : ( فلما اثقلت دعو الله ربهم - قال قد اجبت دعوتكما )

ت / ط : ( إِذ همَّت طَائِفَتَان - فَآمَنْت طَائِفَةً مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْت طَائِفَةً )

ط / ت : ( لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لاقتلك ) مخرج الظاء والذال والتاء، ويجب الادغام في موضعين .

ذ / ظ : ( ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم انكم في العذاب مشركون )

ث / ذ : ( كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا )

مخرج الميم والياء ، وذلك في موضع واحد ب / م : ( يا بني اركب معنا )

## أحكام الإدغام العام المتقاربين :

التقارب هو أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة ، وذلك يكون بمخرجين

ل / ر : ( بل رب السماوات والأرض )

ق / ك : ( ألم نخلقكم من ماء مهين )

## أحكام النون الساكنة والتنوين – الإخفاء :

و معناها نطق النون الساكنة أو التنوين بحيث تكون وسطاً بين الإدغام والإظهار ، وعلامة ذلك أن يظل اللسان عند الإخفاء معلقاً في فراغ الفم ولا يلتتصق باللثة العلوية كما الحال مع الإظهار ، والإخفاء يكون مع الغنة ويكون في كلمة أو كلمتين ، والحرروف التي تخفي قبلها النون الساكنة أو التنوين هي خمسة عشر حرفاً : ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ .

أمثلة :

النون في كلمة : فانظروا – انذرتهم – منثور – ينكثون – انجيناكم – انجيناكم – أنشأ – أندادا – أنت – منضود – انظروا .

النون في كلمتين : من صيام – من ذكر – من ثمره – من كأس – من جنات – من شيء – من طين – ومن في الأرض – من ظهير .

الإخفاء في التنوين : قاعاً صفصفاً – كل نفسٍ ذاتقة الموت – ماءً تجاجاً – صبراً جميلاً – غفورُ رحيم – خالداً فيها – قوماً ضالين .

## أحكام النون الساكنة والتنوين – الأقلاب :

الأقلاب هو قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم قبل الباء في النطق لا في الكتابة ، ويقع الأقلاب في كلمة أو في كلمتين ، أمثلة :

اـ. النون الساكنة : ( وما تفرق الذين أتووا الكتاب الا منْ بعد ما جاءتهم البينة ) – ( وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر

٢- التنوين : ( أنه كان بعباده خبيرا بصيرا ) - ( فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد ) . وفي المصحف توضع ميم صغيرة م فوق النون الساكنة .

## أحكام النون الساكنة والتنوين - الإدغام :

إذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين في أول الكلمة الثانية أحد هذه الحروف : ي ر م ل و ن ، والتي تجمعها كلمة يرملون ، فان النون الساكنة أو التنوين تدغم بحرف الإدغام فيصيiran حرف واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني ، والإدغام على قسمين : إدغام بغنة ، وإدغام بغير غنة .

### إدغام بغنة :

الغنة هو صوت يخرج من الأنف ، وتشمل الحروف التالية : ي ن م و ، وتشملها كلمة ينمو ، مع غنها بمقدار حركتين ( الحركة تستغرق رفع أصبع أو خفضه ) أمثلة :

ي : ( لمن يخشى ) وتنطق لميّخشى ، ( خيراً يره ) وتنطق خيريّره .

ن : ( فلن تزيدكم ) وتنطق فلنزييكم ، ( يومئذ ناعمة ) وتنطق يومئذ ناعمة .

م : ( من ماء ) وتنطق مماء ، ( قرآن مجید ) وتنطق قرآنمجيد .

و : ( من وال ) وتنطق موآل ، ( خيراً وأبقى ) وتنطق خير وأبقى .

### إدغام بغير غنة :

وهو دغم الحرف بلا غنة بعد تشدیده بمقدار حركة واحدة، وحروفها : ل ر ، أمثلة :

ل : ( إن لم ) وتنطق إلّم ، ( ويل لّك ) وتنطق ويللّك .

ر : ( من رحمة ) وتنطق مرّحمة ، ( غفور رّحيم ) وتنطق غفور رّحيم .

ملاحظة : لا يكون الإدغام عموما إلا في كلمتين أما إذا جاءت النون الساكنة وأحد حروف الإدغام في الكلمة واحدة

فلا إدغام لما يترتب عليه من تغيير في المعنى ، وهذا يوجد في أربع كلمات في القرآن : دُنْيَا، صَنْوَانٌ ، قَنْوَانٌ ، بَنْيَانٌ .

## أحكام النون والميم المشددين :

يجب إظهار الغنة والشدة في الميم أو النون المشددين وطول الغنة حركتان ، أمثلة :

على النون المشددة : ( إِنَّ لِلْمُتَقِينَ مَفَازًا ) - ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ ) ز

على الميم المشددة : ( فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِةَ الْكَبِيرَى ) - ( ثُمَّ أَنْشَأَنَا هَذِهِ الْخَلْقَاتِ أَخْرَى ) - ( فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ) .

## أحكام الميم الساكنة :

إذا وقع بعد الميم الساكنة أحد حروف الهجاء الـ ٢٨ فللميم الساكنة ثلاثة أحكام :

الإخفاء: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف ب تكون الميم مخفاة بغنة مثل : ( وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ ) - ( إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ ) ، فالإخفاء هو الغن بـ إخفاء في الميم الساكنة عندما يتلوها حرف الباء ويسمى إخفاء شفويًا .

الإدغام: إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف م تدغم الميم الأولى بالميم الثانية بحيث تصيران ميما واحدة مشددة مثل: ( وَاللَّهُ يَعْدُكُمْ مَغْفِرَةً ) - ( لَهُمْ مَا يَشْتَهِيُونَ ) .

الإظهار: إذا وقع بعد الميم الساكنة أحد الحروف التي هي ما عدا الباء والميم يكون النطق بالميم المذكورة ظاهرا على غير غنة مثل: ( أَلَمْ تَرَ ) - ( يَمْشِي ) - ( وَهُمْ فِيهَا ) ، فالإظهار وجوب عدم الغن في الميم الساكنة عندما يأتي بعدها أحد حروف الهجاء غير الباء والميم ، ويسمى هذا إظهارا شفويًا وتكون أشد إظهارا عند الواو والفاء .